قائد الثورة الإسلامية: قادرون على تصدير النفط بقدر ما نحتاج ومتى ما شئنا

أكد قائد الثورة الإسلامية سماحة آية ا العظمى السيد علي الخامنئي خلال استقباله صباح اليوم الأربعاء جمعا من عمال البلاد في حسينية الإمام الخميني أن محاولات أمريكا ستبوء بالفشل وان إيران قادرة على تصدير النفط بقدر ما تحتاج ومتى ما شاءت.

وأضاف الإمام الخامنئي: إن الشعب الإيراني ليس شعبا يسكت على عدائهم (الأمريكيين).

وأشار قائد الثورة الإسلامية إلى قرار الولايات المتحدة الأخير القاضي برفع الاعفاءات عن الدول المستوردة للنفط الإيراني وقال في هذا السياق " أولا أن أهدافهم لن تتحقق وأنهم يتخيلون أنهم أغلقوا الطريق أمامنا لكن شعبنا النشيط ومسؤولي بلادنا اليقظين لو عملوا بحزم فسوف تفتح كثير من هذه الأبواب المغلقة".

وأضاف " ثانيا ليعلم الجميع أن هذه العدوات سوف لن تكون دون رد وسيتلقون ردا عليها، فإن الشعب الايراني ليس شعبا يسكت عن الأعداء".

وتابع " ثالثا: كلما قل اعتمادنا على هذه الطريق لبيع البترول كلما زادت ثقتنا بأنفسنا وهذا لصالحنا".

واشار قائد الثورة الى محاولات الاعداء الفاشلة التي استهدفت ايران سابقا وقولهم بانهم يريدون اركاع الشعب الايراني عبر القضايا الاقتصادية "ولكن عليهم ان يعلموا بان الشعب الايراني لن يركع امامهم".

واعتبر ازدهار الانتاج ودعم السلع الوطنية الايرانية والتحرك العملي والاقتصاد المقاوم، بانها من شانها توفر الارضية للعزة الوطنية والوقوف امام قرارات الاجانب.

واكد بان العزة الوطنية تعد من الاولويات والقضايا الاساسية لاي شعب واضاف، ان الشعوب لن ترضى ابدا بان تكون تحت تاثير ونفوذ قرارات الاعداء.

واشار سماحته الى مزاعم المسؤولين الاميركيين والصهاينة واضاف، انهم يقولون بانهم معادون للدولة في الجمهورية الاسلامية وليسوا اعداء للشعب الايراني، الا ان العداء للجمهورية الاسلامية هو عداء للشعب الايراني لانها قائمة بدعم وارادة الشعب وان لم يكن الدعم من الشعب لما كانت الجمهورية الاسلامية قائمة.

واشار قائد الثورة الى المؤامرات المختلفة التي حاكها اعداء الشعب الايراني على مدى الاعوام الاربعين الماضية ومنها التركيز على موضوع العمل والعامل وفشل هذه المحاولات قائلا، ان الشعب الايراني خاصة العمال قد وجهوا الصفعات للعدو في جميع الحالات وفرضوا اليأس عليه.

وتابع سماحته، رغم ان الحظر يخلق المشاكل في بعض الحالات ولكن لو تمت مواجهته بصورة منطقية وصحيحة فانه سيصب في مصلحة البلاد لان الحظر من شانه ان يؤدي للاعتماد على الطاقات والقدرات والابداعات الداخلية.

واشار آية ا الخامنئي الى مختلف مؤامرات الاعداء الفاشلة على مدى الاعوام الاربعين الماضية ضد الشعب الايراني والثورة الاسلامية والدولة في الجمهورية الاسلامية واكد قائلا، ان الاميركيين بتريزهم على القضايا الاقتصادية يسعون لاركاع الشعب الايراني ولكن عليهم ان يعلموا بان تحركهم الاخير سيفشل ايضا وان الشعب الايراني العظيم والابي لن يركع ابدا امام السيطان الاكبر.

وحول محاولات اميركا لغلق طرق صادرات النفط الايراني قال قائد الثورة، ان الشعب النشط والمسؤولين اليقظين في ايران اثبتوا بانهم لو اعتزموا سيفتحون جميع الطرق المغلقة ومن المؤكد ان محاولة الاميركيين هذه لن تحقق شيئا وان الجمهورية الاسلامية الايرانية ستصدر النفط بالقدر اللازم والذي تشاءه.

وخاطب سماحته اعداء الشعب الايراني قائلا، اعلموا بان عداواتكم سوف لن تبقى بلا رد وان الشعب الايراني ليس شعبا يستكين ويتفرج لو عملوا ضده وتآمروا عليه.

وبشان تصعيد الضغوط النفطية الاميركية قال، اننا نعتبر خفض الاعتماد على بيع النفط فرصة سانحة وسنستفيد منها للمزيد من الاعتماد على الطاقات الداخلية.